

لواعج الأشجان

[128] ابن بنت نبيكم فوا [ما بين المشرق والمغرب ابن بنت نبي غيري فيكم ولا في غيركم ويحكمم اطلبوني بقتيل منكم قتلته أو مال لكم استهلكته أو بقصاص من جراحة فاخذوا لا يكلمونه " فنادي " يا شبت بن ربعي ويا حجار بن ابجر ويا قيس بن الاشعث ويا يزيد ابن الحارث الم تكتبوا إلى ان قد اينعت الثمار واخضرت الجنان وانما تقدم على جندلك مجند فقال له قيس بن الاشعث ما ندري ما تقول ولكن نزل علي حكم بني عمك فانهم لن يروك الا ما تجب " فقال " له الحسين عليه السلام لا وا [لا اعطيكم بيدي اعطاء الذليل ولا افر فرار (اقر اقرار خ ل) العبيد " ثم نادي يا عباد ا [اني عذت بربي وربكم ان ترجمون اعود بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمي من بيوم الحساب " ثم " انه اناخ راحلته وامر عقبة بن سمعان فعقلها ثم ركب فرسه وتهيأ للقتال " وفي رواية " انه عليه السلام ركب ناقته وقيل فرسه وخرج إلى الناس فاستنصتهم فابوا ان ينصتوا (1) حتى قال لهم ويلكم ما عليكم ان تنصتوا لي فتسمعوا قولي وانما ادعوكم إلى سبيل الرشاد فمن اطاعني كان من المرشدين ومن عصاني كان من المهلكين _____ (1) رواية ابن طاوس في اللهوف فاستنصتهم فانصتوا ويمكن حملها على انهم انصتوا بعد ان قال لهم ما ذكر ان ابن طاوس " ره " كثير الاختصار " منه " . _____